

يبدأ تطبيقه على ثلاث جامعات كمرحلة أولى ومدة انتقالية «سنة»

# مجلس الوزراء يعتمد نظام الجامعات الجديد

د. آل الشيخ: النظام الجديد يحقق نقلة نوعية للجامعات على أسس التمكين والتميز والجودة



## د. النمي: يسهم في تطوير العملية التعليمية والبحثية وتنمية الموارد المالية والقدرات البشرية

رفع معالي مدير الجامعة الدكتور بدران العمر ووكيل الجامعة الدكتور عبدالله السلطان وعدد من وكلاء ووكيلات الجامعة وعمداتها ومنسوبيها، أسمى عبارات الشكر والتقدير والعرفان، لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، حفظهما الله، بمناسبة إقرار واعتماد نظام الجامعات الجديد، والشكر موصول لمعالي وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ، الذي لم يأل جهداً في متابعة صدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة على نظام الجامعات الجديد ليظهر مكتملاً في أبهى حلة.

قرار مجلس الوزراء وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - قد رأس الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، وقرر الماضي في قصر اليمامة، وقرر مجلس الوزراء الموافقة على قيام مشروع مذكرتي تفاهم للتعاون الأكاديمي بين جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية وجامعتي أدنبرة وليغريبول في المملكة المتحدة، والرفع بما يتم التوصل إليه، لاستكمال الإجراءات النظامية. بعد الاطلاع على ما رفعه معالي وزير التعليم، وبعد الاطلاع على

لشؤون الجامعات بعضوية عدد من الجهات الحكومية وممثلين عن القطاع الخاص، ومجلس للأمناء في كل جامعة بما يسهم في تحقيق الحوكمة، ومجالس استشارية دولية لتوسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرار، مشيراً إلى أن النظام الجديد يتيح للجامعات تفعيل مواردها الذاتية، ويسمح لها بإنشاء الأوقاف وتأسيس الشركات، وتمكينها من إقرار تخصصاتها وبرامجها، واختيار قياداتها على أساس من الكفاءة، وتوحيد مخرجاتها بما يستجيب لاحتياجات سوق العمل، إلى جانب خلق فرص وظيفية لأبناء الوطن في الجامعات على أساس من التنافسية.

فروع للجامعات الأجنبية وأشار معالي وزير التعليم إلى أن النظام الجديد يسمح بافتتاح فروع للجامعات الأجنبية داخل

الجامعات السعودية إلى جامعات نوعية متميزة في ميدان التنافسية العالمي، وتحقيق الجودة والريادة وتطوير الأداء والمنافسة العالمية في المجالات العلمية والبحثية. وعبر معاليه بأن نظام الجامعات الصادر في حلته الجديدة سيحقق للجامعات الاستقلالية؛ بما يتيح لها بناء لوائحها الأكاديمية والمالية والإدارية، ويفتح آفاق الانطلاق في تأسيس شراكة مجتمعية تقوم على قواعد الاستثمار لتنمية مواردها المالية، والعمل على توفير فرص تمويل إضافية لتغطية احتياجاتها، وتطبيق نظام الخصخصة في إدارة وتشغيل مؤسسات التعليم الجامعي، والاستخدام الأمثل للموارد البشرية والأكاديمية والإدارية.



د. المرزوقي

بشكل تدريجي على ثلاث جامعات كمرحلة أولى، ومنها مدة انتقالية لمدة «سنة» ابتداءً من تاريخ نفاذ مشروع النظام. وأضاف أن النظام الجديد يمتاز بتحقيق الاستقلالية المنضبطة للجامعات وفق السياسة العامة التي تقرها الدولة، وإنشاء مجلس



د. آل الشيخ

يحقق نقلة نوعية في مسيرة الجامعات السعودية على أسس من التمكين والتميز والجودة، والمساهمة في تطوير العملية التعليمية والبحثية، ورفع كفاءة الإنفاق، وتنمية الموارد المالية للجامعات، والقدرات البشرية، بما ينسجم مع رؤية المملكة 2030. وأوضح أن تطبيق النظام سيبدأ

التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم «11 / 1» وتاريخ «6 / 1441هـ»، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم «239 / 61» وتاريخ «28 / 2 / 1440هـ»، ورقم «224 / 56» وتاريخ «19 / 1 / 1441هـ»، قرر مجلس الوزراء الموافقة على نظام الجامعات.

### مرحلة أولى

وبهذه المناسبة أعرب معالي وزير التعليم الدكتور حمد بن محمد آل الشيخ عن بالغ شكره وعظيم عرفانه لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز - حفظهما الله - بمناسبة اعتماد نظام الجامعات الجديد. وقال معاليه: «إن النظام الجديد

### يتيح لها بناء لوائحها المالية والإدارية

رفع معالي مدير الجامعة الدكتور بدران العمر أسمى آيات الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين الأمير محمد بن سلمان حفظهما الله، ولمعالي وزير التعليم الدكتور حمد آل الشيخ، الذي لم يأل جهداً في متابعة صدور قرار مجلس الوزراء بالموافقة على نظام الجامعات الجديد ليظهر مكتملاً في أبهى حلة. وصرح معاليه بأهمية صدور نظام الجامعات الجديد الذي يأتي متوافقاً مع طموحات ولاة الأمر، بحيث تتحول

### رواد التحول

أنا على يقين بأن جامعاتنا السعودية ستكون على قدر المسؤولية في تحمل مسؤولياتها تجاه الملك والشعب والوطن لتحقيق الأهداف المرجوة منها، كما أن الجامعة ستكون من رواد التحول من خلال الدخول في النظام الجديد حسب الجدول الزمني الذي تعمل عليه الجامعة بالتنسيق مع وزارة التعليم والجهات ذات العلاقة.

د. هاشم محمد بن صليح عميد كلية الخدمات الطبية الطارئة

### الاتجاه الصحيح

من أبرز ما تضمن مشروع النظام الجديد رفع كفاءة الكوادر الأكاديمية والإدارية وتطبيق مبادئ الاستقلالية الخاصة في إدارة وتشغيل مؤسسات التعليم الجامعي واستخدام مواردها البشرية الاستخدام الأمثل لتحقيق جودة الأداء والتميز الإداري بشكل خاص؛ كما يساعد في رفع مؤشرات الأداء لدى الجامعة والانفتاح على الجامعات العالمية.

د. سالم بن صالح الرجيعي عميد عمادة الموارد البشرية

### حوكمة متكاملة

النظام الجديد يسهم في تطوير العملية التعليمية والبحثية، ويرفع جودة مخرجات الجامعات، كما سيكون له أعظم الأثر في رفع جودة الكفاءة البشرية وتعزيز الموارد المالية للجامعات، وبتحقيق الاستقلالية المنضبطة بما يسمح لها بتطبيق نظام حوكمة متكامل في كامل مفاصلها بما يضمن مأسسة العمل الحكومي ورفع إنتاجية كافة قطاعات الجامعة.

د. عادل بن عبدالكريم العبدالكريم عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية

## د. السلطان: نظام الجامعات الجديد يتكون من 14 فصلاً تحقق مستهدفات رؤية المملكة 2030

### د. عسيري: يتيح للجامعات أن تنشئ الشركات أو تساهم في إنشائها والبحث عن مصادر تمويل



د. الصقير



د. الحميزي



د. عسيري



د. النمي



د. السلطان

ولن يتغير شيء أبداً، وأنه للجميع وفقاً لما نص عليه النظام. وحول تداول أخبار توقيف المكافآت؛ أشار «المرزوقي»، في رده، إلى أن الوضع باق على ما هو عليه ولم يتعلق النظام لذلك.

#### 14 فصلاً

من جهته رفع وكيل الجامعة الدكتور عبدالله بن سلمان السلطان أسمى آيات الشكر والعرفان والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهده الأمين يحفظهما الله، بمناسبة صدور نظام الجامعات الجديد، وأعرب عن جليل الشكر والتقدير لمعالي وزير التعليم لمتابعته الحثيثة لتفاصيل النظام حتى صدرت الموافقة السامية الكريمة عليه، مؤكداً أن صدور النظام يعد امتداداً لدعم القيادة الرشيدة للتعليم الجامعي ولجميع منسوبيه، والذي يعتبر نقلة نوعية للجامعات وخلوة حثيثة نحو تحقيق مستهدفات رؤية الوطن 2030، حيث إن نظام الجامعات يتكون من أربعة عشر فصلاً جوهرية، يتناول عدداً من الجوانب ذات الأهمية للجامعات، من ناحية تحقيق الاستقلالية الأكاديمية والمالية والإدارية، وخلوة فاعلة وممبزة نحو تحقيق أهداف المملكة التنموية التي رسمتها تطاعات القيادة الحكيمة، علاوة على تفعيل استثمار الموارد الذاتية وإيجاد مصادر تمويل جديدة، والسجاد للجامعات بتأسيس الشركات الاستثمارية والأوقاف، وإقرار اللوائح المنظمة للجمعيات والكراسي البحثية ومراكز البحث والابتكار وريادة الأعمال في الجامعات.

#### مرونة وحوكمة

وأشار الدكتور السلطان إلى أن هذا النظام يتميز بالمرونة والحوكمة بشكل أكبر، وستتمكن الجامعات من خلاله من العمل بشكل فعال نحو التميز والمنافسة العالمية في مخرجات ونواتج التعليم والبحث العلمي ورفع الكفاءة والإنتاجية بإذن الله، مؤكداً على أهمية النظام فروع للجامعات الأجنبية داخل المملكة وفق ضوابط محددة؛ لزيادة التنافسية في رفع كفاءة منظومة التعليم الجامعي مما يهدد الطريق نحو نقلة نوعية للتعليم العالي في المملكة لما يشتمل عليه من مزايا ومنافع تنصب بشكل مباشر في مصلحة الوطن والمواطن وتحقيقاً للريادة والتميز والإبداع.

واختتم الدكتور السلطان كلمته بتقديم خالص الدعوات أن يحفظ لنا وطننا الغالي وقيادتنا الرشيدة ويمدهم بالتوفيق والسداد لمزيد من النهضة والرخاء والرفق بهذا الوطن الحبيب.

#### تحقيق الاستقلالية

وكيل الجامعة للشؤون التعليمية

والأكاديمية الدكتور محمد النمي، رفع شكره الجزيل لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على الموافقة الكريمة على النظام الجديد للجامعات، والذي يعكس تطورات القيادة الرشيدة نحو تمكين الجامعات من تحقيق التميز والجودة ويسهم في تطوير العملية التعليمية والبحثية، وتنمية الموارد المالية والدراسات البشرية، وتحقيق رؤية المملكة 2030.

وأكد د. النمي أن هذا النظام سيمكن الجامعات من الاستفادة القصوى من مواردها البشرية والمالية لتحقيق رسالتها التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع وفق التوجهات العامة للدولة حفظها الله، كما يتيح مجالاً أرحب في اتخاذ القرار في مؤسسات التعليم الجامعي، عن طريق إنشاء المجالس الاستشارية الطلابية وأعضاء هيئة التدريس وما تضمنه النظام من أدوات الحوكمة.

#### همة حتى القمة

بدوره تقدم وكيل الجامعة للتخطيط والتطوير د. يوسف عسيري، بأسمى آيات الشكر والتقدير لمقام خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد الأمين، وأكد على الدور التنموي للجامعات السعودية في دعم طموح الوطن والارتقاء بمؤسساته.

وقال: منذ تولي معالي الدكتور حمد آل الشيخ وزارة التعليم، والعمل متواصل على وضع نظام يرسم خارطة طريق تتيح للجامعات السعودية مزيداً من الاستقلالية في رسم خطواتها التنفيذية لترتقي بكافة عملياتها التعليمية والبحثية والمجتمعية، ويلبي احتياجات هذه الجامعات ومن ثم الطموحات المرجوة منها.

وأضاف: جاءت موافقة مقام سيدي خادم الحرمين الشريفين، وسمو ولي العهد الأمين على النظام الجديد للجامعات ليعلن بداية مرحلة جديدة من العمل استناداً

### د. الحميزي: جامعتنا سباقه في العديد من المبادرات التي تتناغم مع نظام الجامعات الجديد

على مكتسبات عديدة يقدمها هذا النظام، حيث يمنح مكتسبات عديدة للجامعات منها على سبيل المثال لا الحصر إقرار اللوائح المالية والإدارية، وربط الجامعات بسوق العمل مما يجعلها حريصة على توفير الكفاءات التي تدعم الجوانب التنموية والاقتصادية، كما يتيح الفرصة للجامعات بأن تنشئ الشركات أو تساهم في إنشائها، والبحث عن مصادر تمويل من شأنها أن تحقق الاستقلالية

المنضبطة وبتيح للجامعات فرصة بناء لوائجها الأكاديمية والمالية والإدارية، واختيار الأخصاء للمشاركة في إدارة الكليات والأقسام الأكاديمية، وضمان الجودة وحصول الجامعات على الاعتماد المؤسسي والبرامجي، وتحقيق الحوكمة اللازمة، كما يتضمن النظام

الجديد للجامعات دعماً ومتابعة مستمرة من الدولة - وفقها الله -، وذلك من خلال أمرين الأول إقرار ميزانية كل جامعة من خلال نظام تمويل مبتكر يعرض على مجلس الوزراء وتساهم الدولة في جزء منها، الثاني استخدام مؤشرات الأداء عند تقييم أداء الجامعات. وختم بالقول: لقد وضع النظام الجديد للجامعات بداية جديدة لعمل الجامعات السعودية، شعارها همة حتى القمة، وهي فرصة لأن تبدل الجامعات السعودية كل جهد، وتتيح الفرص للإبداع والابتكار، وتساهم في تحقيق رؤية المملكة 2030 وتوجهاتها المستقبلية.

انعكاس حقيقي للرؤية وكيل الجامعة للمشاريع د. عبدالله الصقير أكد أن منسوبي

### د. غادة: حراك دائم وتطوير مستمر وخطوة تاريخية في منظومة متكاملة لوطن طموح

التعليم الجامعي تلقوا ببالغ الفرح والسرور، صدور موافقة مجلس الوزراء على النظام الجديد للجامعات، والذي سيتم تطبيقه على ثلاث جامعات كمرحلة أولى ومن ثم سيطبق على الجامعات الأخرى تدريجياً وفق ما يراه مجلس شؤون الجامعات، ويعتبر النظام الجديد للجامعات نقلة نوعية في مسيرة التعليم بحيث يمكن الجامعات من تحقيق الاستقلالية المنضبطة من حيث بناء لوائجها وأنظمتها وفق السياسات العامة للدولة، الأمر الذي سوف يساعد الجامعات في صنع قراراتها وإجراءاتها بما ينسجم مع أهدافها وقدراتها. وأشار إلى أن النظام الجديد للجامعات يحقق العديد من المكاسب، والتي من أهمها أنه يعتبر انعكاس حقيقي لمضامين رؤية المملكة 2030م في التنظيم الإداري للجامعات، وسيتيح للجامعات إقرار تخصصاتها وبرامجها وفق الاحتياجات التنموية وفرص سوق العمل، ويساهم في تخفيض التكلفة التشغيلية للجامعة ويشجعها على إيجاد مصادر تمويل جديدة ويقلل من اعتمادها على ميزانية الدولة، كما أن النظام الجديد يربط الجامعات بسوق العمل من خلال وجود تمثيل من خارج الجامعات في المجالس المختلفة، وتوسيع المشاركة في اتخاذ القرار في مؤسسات التعليم الجامعي من خلال إنشاء المجالس الاستشارية الطلابية وأعضاء هيئة التدريس.

وتنوع الموارد ورفع وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي د. خالد الحميزي، جزيل الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على دعمهم المستمر لمنظومة التعليم واهتمامهم بأبناء شعبهم للحصول على أفضل الإمكانات والموارد التي تضمن لطلابنا حياة مستقرة يساهمون من خلالها في بناء هذا الوطن العظيم. كما شكر معالي وزير التعليم على

جهوده الحثيثة وحرصه الواضح على صدور هذا النظام بالشكل الأمثل بما يضمن سهولة تنفيذه وتحقيقه لأهدافه. وأكد أن صدور نظام الجامعات الجديد يعد نقلة نوعية في التعليم العالي بالمملكة تتميز بمزيد من المرونة والاستقلالية والحوكمة المنضبطة وتتماشى مع التطورات الحديثة في الجامعات والتي عززت من دورها في بناء اقتصاد بلدها، ومما يميز هذا النظام تمكين الجامعات من تنوع مواردها الذاتية واستغلال جميع إمكانياتها لخدمة المجتمع، وهذا سيكون له أثر مباشر في تطوير مخرجاتها الأكاديمية والبحثية من خلال استقطاب أفضل الكوادر البشرية وتحسين البنى التحتية.

نقلة نوعية من جهتها رفعت وكيلة الجامعة لشؤون الطالبات الدكتورة غادة بنت عبدالعزيز بن سيف، أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمي ن الشريفين وسمو ولي عهده الأمي ن لدعمهم ووضوح رؤيتهم للجيل القادم حتى يكون التعليم والابتكار ف ي المملكة في مصاف دول العالم ال متميزة، والشكر موصول لمعالي وز ير التعليم معالي د. حمد آل الش ي خ على وقته وجهده وحرصه على متابعة إجراءات إقرار هذا النظام ب ما يضمن تطوير المؤسسات التعلي مية ومخرجاتها الأمولة.

وقالت: حراك دائم، وتطوير مس تمر، وخلوة تاريخية يخلوها التع ليم الجامعي في منظومة متكاملة من الفعرات المتتالية لوطن طموح بقيادة شابة لاتألو جهداً أن تقدم ل مواطنيها كل مامن شأنه الارتقاء ب مسيرة التعليم ودعم طلبته والنه و بقدراتهم ومستواهم العلمي، و خلق بيئة تنافسية لمخرجات مشرف ة تبني مستقبل الوطن بما يتوافق مع رؤية قيادتنا الرشيدة.

وأضافت: سيكون لنظام الجامع ات الجديد - بعون الله - دور كبير للإسهام في تطوير العملية التعليمية والبحثية، وتنمية الموارد المالية و القدرات البشرية في الجامعات، وإ حداث نقلة نوعية وانطلاقة عالمية ل مؤسساتنا التعليمية بما يعزز التمي ة الوطنية ويدعم الاقتصاد الوطني ، لتسير في قطاع التعليم مع سائر قطاعات الدولة الأخرى.

### حدث تاريخي

مشروع النظام الجديد يتكون من 14 فصلاً، ويشتمل على 58 مادة، وجاء بعد العديد من الدراسات والاجتماعات وورش العمل وإجراءات التدقيق واستشراف المستقبل مبنية على مؤشرات دقيقة والمتطلبات الحديثة في التعليم الأكاديمي وأعطت الجامعات السعودية العديد من المكتسبات وفق إجراءات نظامية مُحكّمة، ستعكس على مؤشرات الأداء.

د. مي بنت محمد الراشد  
عميد كلية التمريض

### تحولات نوعية

سنجني ثمار هذا القرار عبر تحولات نوعية في الحراك داخل الجامعات السعودية وما تتمتع به من «الاستقلالية المنضبطة» لتعزيز الارتقاء بعملية على كافة الأصعدة، مع الانفتاح على المجتمع والاهتمام بدور البحث العلمي للوصول إلى مبادرات استثمارية تدر على الجامعات دخلاً كافياً لتسيير بعض مناشئها.

د. إبراهيم بن رافع القرني  
عميد كلية اللغات والترجمة

### نقلة متميزة

النظام الجديد سيغير هوية الجامعات من مؤسسات عامة حكومية إلى مؤسسة غير ربحية مع مرونة كبيرة للجامعات في إدارة شؤونها وتطوير برامجها بما يواكب احتياجات التنمية وسوق العمل ومسيرة التقدم العلمي والإنساني. كما أنه يوفر آليات متعددة للتمويل من خلال الإعانات الحكومية والأوقاف والخدمات والتبرعات.

د. منصور بن عبدالعزيز الزعير  
عميد كلية علوم الحاسب والمعلومات

## غرائب حول العالم

## كلام الببغاء لا يصدر عن حبال صوتية



وحدهم البشر وبعض أنواع الطيور من يستعملون النطق بلغات مفهومة من بين سائر المخلوقات الأخرى، وليس الببغاء هو المخلوق الوحيد غير البشر الذي إنتاج الكلام، فهناك طيور أخرى تُشاركه في تقليد كلام البشر، مثل: الغريان، وطيور المينة. أما الببغاوات، فهي أفضل من يقلد كلام البشر ويتفاعل معهم.

ليس للببغاوات حبال صوتية كالإنسان تساعد على الكلام، وحيث بل يمتلك الببغاء ما يُعرف بـ«المصفر» أو صندوق الصوت، مقابل «الحنجرة» لدى البشر، وهو ما يُساعده على الكلام كالإنسان.

وتتحدث الببغاوات عبر تعديل الهواء الذي يتدفق من خلال المصفر لإصدار الأصوات، حيث يقع المصفر في الجزء السفلي من القصبة الهوائية، كما أن الببغاء لا يمتلك شفاة أو أسناناً تُساعده على نطق الحروف، فهو يعمل على نطق الكلام بألية تُسمى «الكلام المريئي» وتُشبه إلى حد كبير عملية التجشؤ.

وبخصوص قدرة الببغاوات على الحديث وتقليد كلام البشر بقدرة تفوق بعض الطيور المتكلمة، فذلك لأن النظام الصوتي للببغاوات يتألف من طبقتين، الطبقة الداخلية المتواجدة في أنواع الطيور المقردة لكلام البشر، وطبقة القشرة الخارجية التي لا تتواجد سوى لدى الببغاوات، وهي الطبقة المسؤولة عن محاكاة اللغة كما تمتلك الببغاوات وصلات عصبية تُساعدها على تعلم الأصوات وتقليدها.

وإن كنت تظن أن الببغاوات تفهم ما تقوله، فهي ليست كذلك، لكن نظامها العصبي المتطور جعلها تُدرك أن بعض الجمل تُقال في ظروف معينة، مثل ترديد «مرحباً، كيف حالك؟» عند دخول أحدهم إلى الغرفة، بمعنى أنها تربط بين الكلام وأحداث معينة ولا تفهم معنى ما تقوله كالإنسان.

بشكل عام، فإن الطيور من العائلات الغنائة كالبيبغاء وغيره، تستعمل أصواتها من أجل تحذير أفراد السرب، أو لدعوتهم للاجتماع، أو للتواصل مع بعضهم البعض في الأعشاش ولأغراض القتال والدفاع عن الأرض.

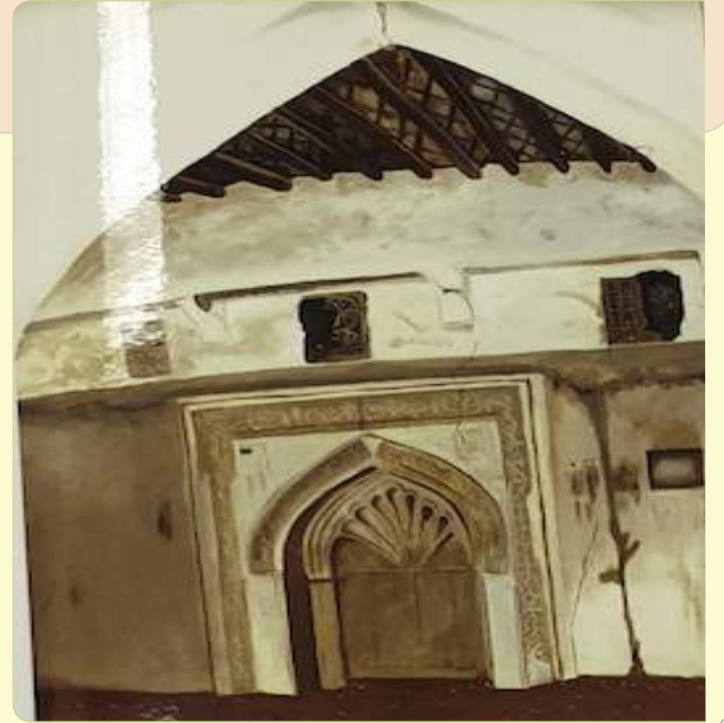
ويختلف صوت الببغاوات باختلاف نوعها، فبعضها صوته عذب للغاية كأحان موتسارت، وبعضها الآخر أمثال ببغاوات الماكوا، أو كوكاتو، فإن لها صوتاً حاداً ومزعجاً للغاية يجعل مالكه يرتدي سدادات أذن داخل المنزل!

وتعتبر ببغاوات الأمازون أفضل من يُنتج أصوات الكلام وأجملها صوتاً كذلك، لذلك، فإن كنت تفكر في اقتناء ببغاء، احرص على معرفة نوعه وأن يكون من فئة طيور الأمازون لأنها الأفضل للاستئناس المنزلي.

ذاكرة وطنية  
بعيون طلابية

لوحة بعنوان:

## ما بناه الأجداد

باسم آل قاسم  
جامعة الملك سعودعمرانيات  
الخط العربي والعمارة

ولعلنا نلاحظ بعض التجارب المختلفة في العصر الحديث التي راعت استخدام الخط العربي في الأشكال والتصاميم المختلفة لمعرفة ما يتيح لنا الخط من طرق وأساليب نستطيع أن نستفيد منها في عمارتنا المختلفة.

نستطيع القول إن

الخط العربي إذا ما تم الاستفادة منه في العمارة سينتج عمارة إسلامية وعربية حديثة ذات هوية مشتركة، كما كانت في السابق بصيغة فنية حديثة تستحق الالتفات إليها.

م. جمال محمد أحمد ناصر  
طالب ماجستير  
كلية العمارة والتخطيط



استخدام الخط في العمارة. وتمكن المسلمون من تلويح المواد المختلفة لوضع كتاباتهم القرآنية والشعرية على مبانيهم من منطلق محبتهم لدينهم ولغتهم؛ لكن من الملاحظ أن هنالك متغيرات قد طرأت على العمارة جعلتها تبتعد بعض الشيء عن الطابع الذي تميزت وتعدت به عماراتهم في السابق؛ فتارة ترى عمارة من هنا، وتارة ترى عمارة من هناك.

ورغم الإمكانيات والتدخلات البسيطة التي يستطيع العماري إضافتها على مبانيه لإضفاء الهوية والطابع عليها، والتي يعد الخط من أهم تلك الإضافات التي يمكن من خلاله التعبير عن ذلك لما يتميز به؛ حيث يظهر جلياً للخط العربي إمكانات وأشكالاً تؤهله لأن يصبح عنصراً فعالاً في المباني.

تشبه علاقة الخط العربي بالعمارة علاقة الروح بالجسد، ومن هذا المنطلق تجسدت الكتابة ممثلة بالخط العربي في حياة المسلمين وحلهم وترحالهم، ونالت من الاهتمام ما لم ينله أي خط آخر على هذا الكون.

من تلك الاهتمامات ما جسده الفنانون والخطاطون للخط العربي على عماراتهم، من منطلق أنه إذا أحببت شيئاً فينبغي أن تكون شغوفاً به، وستصبح ترى ما أحببت في كل شيء.

إن علاقة الخط بالعمارة ابتدأت ببدايات التدوين والكتابة وظلت في تطور واستمرار، وقد أولاه المسلمون الاهتمام الأكبر حتى أصبح لعمارة المسلمين سمة وتشكيل خاص بها.

لقد كان إبداع المسلمين متميزاً في مجال الزخرفة والتزيين بالكتابة؛ حيث يلاحظ ذلك الإبداع من خلال عمارتهم في العصور الإسلامية المختلفة، وقد تميز كل إقليم وقطر بزخارفه وتشكيلاته وبصمته الخاصة في

## سهولة وصول الطلاب ذوي الإعاقة للمواقع الإلكترونية

## هم أكاديمية

جميع صفحات المواقع الإلكترونية التي تحتوي على معلومات رسمية للجامعة لتكون متوافقة مع معايير الوصول والاستخدام العالمية، وإلى وضع حد أدنى من معايير الوصول والاستخدام لصفحات شبكة جامعة الملك سعود المقدمة للمجتمع، وتشجيع مصممي صفحات المواقع الإلكترونية على تخطي الحد الأدنى من المعايير لتعزيز الوصول والاستخدام للمواقع الإلكترونية لكل مجتمع جامعة الملك سعود.

من أجل ذلك وفرت جامعة الملك سعود التقنيات المساعدة لذوي الإعاقة مع تأكيدها على ضرورة أن تكون بنية المواقع الإلكترونية مهيأة للتفاعل مع تلك التقنيات بطريقة مناسبة. فإذا توافرت شروط سهولة الوصول إلى المواقع الإلكترونية للجامعة فإن ذلك بدوره يؤدي إلى زيادة الاستفادة من الأجهزة والبرمجيات التي توفرها الجامعة للطلاب ذوي الإعاقة مما ينعكس بدوره إيجابياً على تحصيلهم الأكاديمي وتشجيعهم على الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس للتعلم مدى الحياة.

برنامج الوصول الشامل

من الحصول على أحدث الأبحاث والإحصاءات والصور ومقاطع الفيديو والأصوات، واستخدامها في العملية التعليمية. وهذا يتفق مع أهداف الجامعة في سهولة وصول الطلاب ذوي الإعاقة للمواقع الإلكترونية متمثلة في: جعل فرص الاستفادة للأفراد ذوي الإعاقة متساوية إلى أقصى حد ممكن مع الأفراد من غير ذوي الإعاقة في الاستفادة من الفرص والمعلومات والخدمات المقدمة على صفحات الجامعة الإلكترونية.

حيث سعت الجامعة لهيئة البنية التحتية للمواقع الإلكترونية وفق معايير «مبادرة منظمة سهولة الوصول للويب W3C»، كما تقوم الجامعة في الوقت الحالي بوضع معايير للمحتوى الإلكتروني على منصة «blackboard» التعليمية لضمان سهولة وصول ذوي الإعاقة إلى نظام التعلم الإلكتروني والاختبارات الإلكترونية، فضلاً عن وضع إطار قانوني لضمان أن تكون محتويات صفحات جامعة الملك سعود الإلكترونية متاحة لكل من يرغب في الوصول إليها، امتثالاً لقوانين الدولة والمبادئ الأخلاقية، وتطبيقاً لمبادئ الوصول الشامل في جامعة الملك سعود، وإلى تمكين



إلى مصادر المعلومات التي تمكنهم التعليم الجامعي من متطلبات إعداد أجيال جديدة قادرة على التعامل مع متطلبات التطور التقني، حيث إن استخدامه من قبل الطلاب، ومن قبل أعضاء هيئة التدريس والباحثين يتعدى كونه وسيلة للاتصال والتواصل إلى إمكانية تفعيله في التعليم والتعلم المشترك بأساليب فعالة وإيجابية، كما يدعم أساليب التعليم المستمر، والتعليم عن بعد، والتعلم الذاتي؛ فضلاً عن وصول الطلبة والمعلمين والباحثين، إلى مصادر المعلومات التي تمكنهم

إن سهولة الوصول للمواقع الإلكترونية تعني تسهيل وصول مستخدمي الموقع الإلكتروني من الطلاب ذوي الإعاقة دون عوائق نتجت عن إعاقاتهم الجسدية أو البصرية أو السمعية، بحيث يتمكن المستخدم من الوصول إلى جميع محتويات صفحات المواقع الإلكترونية، سواء كانت نصوصاً، أو صوراً، أو لقطات فيديو، وملفات فلاش، دون الحاجة إلى الاستعانة بشخص آخر. ويعتبر استخدام الإنترنت في

## مميزات بيئات التعلم التكيفية

**الاقتصادية**  
تكاليف الميزانية المخصصة للتعليم.

**الاستيعاب**  
قبول أعداد أكبر لعدد من الطلاب.

**التمركز**  
الطلاب هو محور ومركز التعلم.

**الإيجابية**  
وتغيير دور المعلم من المتلقي السلبي.

**التكامل**  
تقديم وسائل مساعدة للطلاب على التعلم.

**المرونة**  
التعامل مع أنواع كثيرة من الطلاب.

**التوافق**  
مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة.

**التطوير**  
تلبية احتياجات الطلاب المنفوقين.

**التميز**  
تقديم المحتوى بطرق تدريس ذكية.

**التأقلم**  
مع البيئات التعليمية المختلفة المحيطة.

adaptive learning environments



## نافذة

نافذة

د. فهد بن عبدالله الطياش

### الطالب والاستقلالية المنضبطة

تدخل الجامعات السعودية بعد صدور نظام الجامعات مرحلة جديدة من التطوير «باستقلالية منضبطة». وسيكون هذا النظام الجديد محل اهتمام من المنتسبين للجامعات، وستكون لهم قراءة خاصة لكافة بنوده، ولن أخوض في القراءة الرسمية للجامعات التي ستخوض تجربة الاستقلالية المنضبطة أولاً أو من سبيلها، ولكن يهمني هنا هو صوت الطالب داخل الجامعة أو المتأمل في الالتحاق بها، وهنا أقول لا بد من شكر قيادتنا الرشيدة التي تحرص على ازدهار جامعاتنا ومنسوبيها لتنافس على الصفوف الأولية من التميز، والشكر لكل من ساهم في بلورة هذا النظام، وعلى رأسهم معالي وزير التعليم، وبقي الشكر الخاص لمعالي نائب الوزير الدكتور حاتم المرزوقي الذي طمأن الطلاب على بقاء المكافأة، وكل حديث بعد حديث بقاء المكافأة يأتي لاحقاً في جدول اهتمام الطالب، فهذه المكافأة بالنسبة للبعض دخل أسري، وحتى عند قيام الجامعات بمراجعة موضوع المكافأة الطلابية فعليها أن تضع توفير دخل للطالب على رأس اهتمامها ضمن الاستقلالية المنضبطة.

فالطالب المبدع والفقير سينزل من أعلى «هرم مازلو» الأكاديمي ليصبح بائع ساندوتشات لطالب آخر ربما لا تعني له المكافأة شيئاً أو رؤية زميله المبدع يرتدي سترة توصيل الطلبات. وهناك من سيتفلسف بفرضية المعاناة قدح شراء الإبداع، ولكن الواقع يقول ربما تفتح أبواب الخروج من الجامعات، إلا إذا عرفت التطبيق الإنساني للاستقلالية المنضبطة للطالب.

altayash@ksu.edu.sa

### صوت الصورة



وزير خارجية الإمارات عبدالله بن زايد خلال زيارته للجامعة.. وفي الإطار دبلوماسي من طالب الفيزياء نواف الغدير يثير مواقع التواصل

## «موفمبر».. حملة لصحة الرجل.. غداً



د. بن صالح

كتب: مساعد الغنيم

تحت رعاية معالي مدير الجامعة الدكتور بدران العمر تنطلق يوم غد الاثنين في بهو الجامعة فعاليات الحملة التوعوية لصحة الرجل شهر صحة الرجل «موفمبر» التي تنظمها الجمعية السعودية لصحة الرجل، وتهدف الفعالية إلى مسح لبعض الأمراض الشائعة، وتقديم منشورات صحية.

صرح بذلك الدكتور صالح بن صالح

رئيس الجمعية السعودية لصحة الرجل، مضيفاً أن الفعالية ستفتح باب النقاش المباشر مع الطبيب «أطباء الرعاية الأولية» من داخل المدينة الطبية وخارجها، كما سيتم تقديم أفلام توعوية قصيرة بجانب التعريف بالجمعية، مؤكداً أن الجمعية هي الأولى من نوعها على مستوى المملكة العربية السعودية والمنطقة العربية، وتهدف إلى رفع المستوى الصحي عند الرجال عن طريق التثقيف المجتمعي، وتدريب الأطباء، وإصدار تقارير ودوريات حول صحة الرجل.

## «التطوير والجودة» تواصل زيارتها التخصصية بكلية التمريض

واصلت وكالة عمادة التطوير والجودة بفرع الطالبات الزيارة التخصصية التي تقوم بها بقيادة الدكتورة دارة الديسي وكلية وكالة العمادة وفريقها المكون من جميع وحدات العمادة، حيث قامت مؤخراً بزيارة لكلية التمريض، حضر اللقاء وكلية الكلية ومساعدة الوكالة للتطوير والجودة ووكيلات الأقسام والعاملات فيها. تضمن الاجتماع إلقاء الضوء على أهم إنجازات الكلية في مجالات التطوير والجودة من حيث حصول بعض أعضاء الفريق النسائي على دورات تدريبية تخصصية في نظام إدارة الجودة ISO 9001:2015، وتعاون أعضاء الكلية وسرعة الاستجابة.

## كرسي المؤشرات الحيوية يشارك في مؤتمر «التغذية السريرية»

في إطار المشاركة المجتمعية شارك كرسي أبحاث المؤشرات الحيوية للأمراض المزمنة في المؤتمر الدولي الأول للجمعية السعودية للتغذية السريرية، في مدينة الرياض خلال الفترة (21 - 22 صفر 1441هـ) بدراسة عن تأثير تطبيق برنامج مراقبة نمط الحياة «12 شهراً» لدى البالغين الذين يعانون من زيادة الوزن أو السمنة في المملكة العربية السعودية.

وتحدث الدكتور ناصر الداغري المشرف على الكرسي عن مراحل الدراسة وكيفية تثقيف المشاركين بمخاطر زيادة الوزن «السمنة» والمضاعفات المرتبطة بها، وفوائد تعديل نمط الحياة عن طريق: التغييرات الغذائية، وزيادة النشاط البدني.

## اختيار أوقاف الجامعة أنموذجاً لأوقاف الجامعات السعودية والخليجية

في هذا المجال. وألقى الدكتور خالد بن سعد الطاهر أمين عام أوقاف جامعة الملك سعود ورقة بعنوان «استثمارات الوقف التعليمي في الجامعات السعودية: جامعة الملك سعود أنموذجاً»، التي تمحورت حول تجربة الأوقاف في الجامعات السعودية، وبشكل خاص على تجربة أوقاف جامعة الملك سعود من حيث نشأتها، وتحديد مكوناتها، والتركيز على أهم عوامل النجاح فيها، والتحديات التي تواجهها.

وتم خلال أعمال المنتدى اختيار أوقاف جامعة الملك سعود أنموذجاً لأوقاف الجامعات السعودية والخليجية بوصفها أبرز التجارب الإقليمية.



التعليمية في دعم التعليم في التعليم، واقتراح الحلول المناسبة لها من خلال استعراض عدد من التجارب الإقليمية والدولية الرائدة

شاركت أوقاف جامعة الملك سعود في منتدى دور الوقف في دعم التعليم وتمويله في مسقط بسلطنة عمان، الذي عقده مجلس التعليم، تحت رعاية معالي الشيخ عبدالله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية في سلطنة عمان، بحضور عدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة، ومشاركة نخبة من المختصين من مختلف الجهات الحكومية والخاصة والأهلية، ومتحدثين من داخل السلطنة وخارجها.

وأوضح أمين عام مجلس التعليم الدكتور سعيد بن حمد الربيعي في كلمة له الغاية الأساسية للمنتدى بتسليط الضوء على دور الأوقاف

### لقاء ودي بوكالة شؤون الطالبات

نظمت عمادة شؤون الطلاب لشؤون الطالبات لقاءً ودياً، وذلك يوم الثلاثاء 23/2/1441هـ في مدرج «1» بمبنى «25» التقى فيه وكلية العمادة الدكتورة رؤى القفدي بالموظفات؛ وبينت أن هذا اللقاء يأتي في إطار تفعيل التواصل لتقديم أفضل الخدمات وللإستماع إلى احتياجات المنسوبات ومناقشة الاقتراحات والإجابة على الاستفسارات.

وقد تم خلال اللقاء تكريم الموظفات الحائزات على جائزة عميد شؤون الطلاب للموظف المثالي لعام 1439-1440هـ، كذلك تم تكريم الموظفات المشاركات في إنجاح اللقاء التعريفي للعمادة لهذا العام والذي أقيم بتاريخ 1/1/1441هـ.

## أكثر من 800 طالب وطالبة سجلوا في برنامج «الأستاذ المساعد»



د. التوجيهي

الجانب التقني أحد أسباب ذلك، ومن المأمول أن يساهم الطالب المساعد في تقديم نقلة إيجابية في هذا الجانب. وختم قائلاً: وهناك فائدة كبيرة للطلاب، دون شك، تتمثل في المشاركة بالعملية التدريسية واكتساب الخبرة، بالإضافة إلى تعزيز السجل المهاري للطلاب وحوافز مالية على شكل مكافآت.

وتدريبهم على نظام إدارة التعلم «البلاك وورد» ثم يتم تزويدهم بقالب تم تصميمه من قبل المركز، ليقوم الطالب بنقله إلى عضو هيئة التدريس الذي يدرس معه. وأضاف قائلاً:

نظام إدارة التعلم نظام ممتاز يحكم العلاقة بين عضو هيئة التدريس والطالب إلا أن استخدامه في الجامعة من قبل الزملاء أعضاء هيئة التدريس أقل من المأمول، ويعد

كشف الدكتور عمر التوجيهي نائب مدير مركز التميز بالتعلم والتعليم التابع لوكالة الشؤون التعليمية والأكاديمية أن أكثر من 800 طالب وطالبة سجلوا في برنامج «الأستاذ المساعد» وهو أحد برامج مركز التميز.

وقال د. التوجيهي: إن فكرة الطالب المساعد أتت من القاعة الدراسية، حيث نجد أن كثيراً من أعضاء هيئة التدريس عندما تحصل لديه مشكلة تقنية فإنه يستعين بالطلبة.

وأوضح أن الآلية تتمثل في اختيار طلبة متميزين في الجامعة